أثر برنامج مقترح للأنشطة في تنمية القيم الاخلاقية لدى أطفال الرياض

The Effect of a Suggested Program of Activities in Improving Moral Values in Kindergarten Children

"aṯr brnāmğ mqtrḥ lʾanšṭ̈ fī tnmīṯ̈ al-qīm al-āḫlāqīṯ̈ ldi aṭfāl al-rīāḍ"

سهام عبد الهادي محمد الدخيلي*

قسم رياض الأطفال، كلية التربية للبنات، جامعة ذي قار، ذي قار،64001 ، **العراق**.

Siham Abdulhadi Mohammed AL-DIKHILI

Department of Kindergarten, College of Education for Women,Thi-Qar University, Thi-Qar 64001- **IRAQ**

sihamabdulhadi@utq.edu.iq

https://orcid.org/0000-0003-1453-2377

تاريخ الاستلام:2021/ 10/04 تاريخ القبول:2021/12/ 04 تاريخ النشر: 2021/12/31

لتوثيق هذا المقال: أسلوب إيزو 690–2010

الدخيلي، سهام عبدالهادي ، ديسمبر 2021. أثر برنامج مقترح للأنشطة في تنمية القيم الاخلاقية لدى أطفال الرياض. *مجلة التراث*، المجلد 11، العدد 05، من ص130، إلى ص 159.[***E-ISSN 2602-6813 ISSN: 0339-2253***].

TO CITE THIS ARTICLE: Style ISO 690-2010

AL-DIKHILI, **Siham Abdulhadi**, December 2021. The Effect of a Suggested Program of Activities in Improving Moral Values in Kindergarten Children. *AL TURATH Journal*. volume 11, issue 05, P 130, P159. ***[ISSN: 0339-2253 E-ISSN. 2602-6813].***

تنبيه:

ما ورد في هذه المجلة يعبر عن آراء المؤلفين ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو الجامعة وتخضع كل منشورات للحماية القانونية المتعلقة بقواعد الملكية الفكرية، ويحمل أصحابها فقط كل تبعات مؤلفاتهم.

Attention:

What is stated in this journal expresses the opinions of the authors and does not necessarily reflect the views of the editorial board or university. All publications are subject to legal protection related to intellectual property rules, and their owners only bear all the consequences of their literature.

Open Access Available On:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/323

OPEN ACCESS

creative commons

V .4 .0

*المؤلف المرسل: البريد الإلكتروني: sihamabdulhadi@utq.edu.iq

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح للأنشطة في تنمية القيم الاخلاقية لدى اطفال الرياض في محافظة ذي قار ، وذلك من خلال تطبيقه على عينة بلغت(64) طفلاً وطفلة، موزعين على مجموعتين (32) طفلاً في المجموعة التجريبية و(32) طفلاً في المجموعة الضابطة، تم اختيارهم بصورة عشوائية من رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية ذي قار وبعد ان اجريت المكافئة بين المجموعتين في مجموعة من المتغيرات منها (الذكاء ، العمر ، التحصيل الدراسي للاب ، التحصيل الدراسي للام ، المستوى الاقتصادي)، طبق البرنامج على المجموعة التجريبية في حين لم يطبق على افراد المجموعة الضابطة أي برنامج ، أشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج تم التوصل إلى توصيات من أهمها : ضرورة تطبيق البرامج في مرحلة رياض الأطفال وذلك كونها مرحلة مهمة في تنمية القيم الاخلاقية لدى اطفال الرياض.

كلمات مفتاحية: طفولة؛ استراتيجيات؛ مقترحة؛ نزاهة؛ نمو.

تصنيفاتJEL : J13 -I39 -I31

Abstract:

The present study aims at recognizing the effect of a suggested activities program in improving moral values of kindergarten children in Thi-Qar governorate. This program has been applied on a sample of 64 males and female ،divided into two groups: the experimental group which consists of (32) children and the conditional group which consists of (32) children too. The sample have been chosen randomly from the kindergartens that are related to Directorate of Education in Thi-Qar governorate. After making the equalization between the two groups regarding the variables of intelligence ، age ،degree of education for the father ،degree of education for the mother ،and the economical level). The program has been applied to the experimental group and not the conditional group. The results refer to the effect of the program on the experimental group. According to these results, it has been recommended that it is necessary to apply programs in the age of kindergarten because of being an important stage in improving moral values in kindergarten children.

Keywords: Childhood; Strategies; Proposed; Integrity; Growth.

JEL Classification Codes: J13 -I39 -I31.

Résumé:

La présente étude vise à reconnaître l'effet d'un programme d'activités suggéré dans l'amélioration des valeurs morales des enfants de la maternelle dans le gouvernorat de Thi-Qar. Ce programme a été appliqué sur un échantillon de 64 hommes et femmes ،divisé en deux groupes : le groupe expérimental qui comprend (32) enfants et le groupe conditionnel qui comprend également (32) enfants. L'échantillon a été choisi au hasard dans les jardins d'enfants liés à la Direction de l'éducation du gouvernorat de Thi-Qar. Après avoir fait l'égalisation entre les deux groupes concernant les variables d'intelligence ،âge ،degré d'éducation pour le père ،degré d'éducation pour la mère ،et niveau économique). Le programme a été appliqué au groupe expérimental et non au groupe conditionnel. Les résultats se réfèrent à l'effet du programme sur le groupe expérimental. Selon ces résultats, il a été recommandé qu'il soit nécessaire d'appliquer des programmes à l'âge de la maternelle en raison d'être une étape importante dans l'amélioration des valeurs morales chez les enfants de la maternelle.

Mots clés: Enfance; Stratégies; Proposé ; Intégrité; Croissance.

JEL Classification Codes: J13 -I39 -I31.

مقدمة

إن ضعف الاهتمام بالنمو الاخلاقي في كل مظاهر الحياة، يسبب العديد من المشكلات

على مستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية معاً داخل إطار الثقافة الواحدة. ,مما يؤدي الى عدم قدرة الفرد على النمو الخلقي السليم والذي يؤدي بدوره الى الكثير من التصادمات الخلقية، التي تتكون في الغالب نتيجة لعجز الفرد عن تحقيق الموازنة بين الرغبات الشخصية والمعايير الخلقية السائدة في المجتمع وهذا يؤدي الى حدوث صراع داخل الفرد الذي بالامكان صقل شخصيته وتربيته على الاخلاق السليمة منذ نشأته الاولى في حاضنته الاولى الا وهي الاسرة .

وقد ساهمت ظروف الأزمة الراهنة (الفوضى، والوضع الأمني المتردي) التي يمر بها المجتمع العراقي، إلى إيجاد أنواع مختلفة من الضغوط الاجتماعية والنفسية، والتي أثرت بشكل أو بآخر على أفراده، الأمر الذي أدى إلى بروز أنماط مختلفة من الظواهر السلبية (كالقتل، والخطف، والتهجير، والسرقة)، والتي لم يكن لها وجود في وقت مضى، أو بعبارة أخرى إن درجة انتشارها بين أفراد المجتمع كانت ضعيفة، مما اوجد حالة من السلوكيات التي تتعارض وطبيعة القيم الدينية والأخلاقية، وألحقت أضراراً جسيمة في الناحية النفسية والاجتماعية للنسق الاجتماعي السائد. وإذا كان الدين يشكل عاملاً مهماً وقوياً في منح الأفراد القدرة على استخدام أساليب ومستويات جيدة من التكيف في مختلف المواقف الحياتية .

ولهذا يظهر تأثير المؤسسات الاجتماعية في تحقيق المسؤولية الخلقية وبروز تأثير مرحلة الرياض كونها مؤسسة مهمة في بتشكيل مبادئ النزاهة عند الطفل، لذلك تشير الدلائل البحثية إلى فاعلية البرامج الارشادية في زيادة هذهِ النسبة الخلقية.

وفي ضوء ما تقدم فإننا **امام تساؤل كبير وهو .. كيف نربي طفلا نزيهاً ؟ من خلال رؤية علمية ؟** وبالتالي خلق قاعدة رصينة وآمنة للمجتمع العراقي , **ومن هنا جاءت أهمية بناء برنامج تدريبي للمشاركة في تنمية السلوك الخلقي لأطفال الرياض.**

وتتلخص اهمية الدراسة بالنقاط التالية :

1. **الاهمية البارزة للقيم الخلقية في المجتمع.**
2. **اهمية وحساسية مرحلة الطفولة في بناء الشخصية السليمة وبالتالي في بناء مجتمع سليم .**
3. **اهمية البرنامج الحالي في تنمية الجانب الاخلاقي للأطفال .**
4. **الاستفادة من البرنامج الحالي في تصميم برامج مشابهة لشرائح اخرى من الطلاب في تنمية الجانب الاخلاقي.**
5. **يستعمله المعنيون في مجال الارشاد النفسي والعاملين في التربية النفسية والخلقية في تعديل السلوكيات السلبية لدى الافراد .**

6. **يعد الدراسة محاولة متواضعة ورائدة في المجتمع العراقي في مجال الدراسات التي استعملت برنامجاً تدريبيا لتنمية الجانب الاخلاقي لدى شريحة اطفال الرياض (على حد علم الباحثة).**

اما هدف الدراسة فهو التعرف على تأثير برنامج مقترح للانشطة في تنمية القيم الاخلاقية لطفل الروضة.

ولتحقيق هدف الدراسة اختارت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعين التجريبية والمجموعة الضابطة بعد ان كافأت في متغيرات عديدة منها (مقياس القيم الاخلاقية, العمر الزمني, التحصيل الدراسي للاب, التحصيل للام).

المبحث الاول : التعريف بالدراسة.

المبحث الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة.

المبحث الثالث : الاجراءات الميدانية.

المبحث الرابع : عرض النتائج ومناقشتها .

المبحث الاول: التعريف بالدراسة

مشكلة الدراسة

يتعرض العالم المعاصر لكثير من الهزات الخلقية المتتابعة التي تتمثل في مظاهر مختلفة من ممارسات ونشاطات وانماط سلوكية فردية وجماعية تسلب الافراد والجماعات السعادة والامن والاستقرار، وتضعف العلاقات في ميادين الحياة المختلفة ، مما أدت الى أزمات أخلاقية تظهر في عدم قدرة الافراد على العيش وفقاً لمبادئهم وقيمهم الخلقية، متمثلة بانهيار الارادة والافتقار للشجاعة والتمسك بما يعتقدون وانهيار الروح المعنوية، فقد اشبع عالم الطفل بحثا وتنظير ودراسة لكن هذا لا يكفي والوقوف على أعتاب المثاليات دون طرق ابواب الحلول الناجعة وبناء مراكز بحث علمي متخصصة في مجال الطفولة ومشاكلها ، الذي يعد امرا اساسيا من اجل بناء مجتمع سليم مرتكز قائم على خلق رفيع متأسيا بمبادئ الاسلام الحنيف وبصفات نبي الرحمة محمد صلى الله عليه واله وسلم ، لذا نحن نرى أن النزاهة بمعناها المطلق الديني والأخلاقي ضرورة ملحة جدا لزراعتها وبأي جهد ممكن في سلوكية الطفل العراقي ويتداخل مع الجانب الخلقي مصطلحات عدة منها الأمانة، والصدق والاحترام، والحفاظ على الالتزامات، وغيرها.

إن ضعف الاهتمام بالنمو الاخلاقي للفرد في كل مظاهر الحياة ، يسبب العديد من المشكلات على مستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية معاً داخل إطار الثقافة الواحدة [1]. مما يؤدي الى عدم قدرة الفرد على النمو الخلقي السليم والسلوكيات الجيده والذي يؤدي بدوره الى الكثير من التصادمات الخلقية، التي تتكون في الغالب نتيجة لعجز الفرد عن تحقيق الموازنة بين الرغبات الشخصية والمعايير الخلقية السائدة في المجتمع [2] ، وهذا يؤدي الى حدوث صراع داخلي للفرد الذي بالإمكان صقل شخصيته وتربيته على الاخلاق السليمة منذ نشأته الاولى في حاضنته الاولى الا وهي الاسرة .

حيث ساهمت ظروف الأزمة الراهنة (الفوضى، والوضع الأمني المتردي) التي يمر بها المجتمع العراقي، إلى إيجاد أنواع مختلفة من الضغوط الاجتماعية والنفسية، والتي أثرت بشكل أو بآخر على أفراده والمجتمع ، الأمر الذي أدى إلى بروز أنماط مختلفة من الظواهر السلبية (كالقتل، والخطف، والتهجير، والسرقة)، والتي لم يكن لها وجود في الوقت الماضي، أو بعبارة أخرى إن درجة انتشارها بين أفراد المجتمع كانت ضعيفة، مما اوجد حالة من السلوكيات التي تتعارض وطبيعة القيم الدينية والأخلاقية والمجتمعية ، وألحقت أضراراً جسيمة في الناحية النفسية والاجتماعية للنسق الاجتماعي السائد. وإذا كان الدين يشكل عاملاً مهماً وقوياً في منح الأفراد القدرة على استخدام أساليب ومستويات جيدة من التكيف في مختلف المواقف الحياتية ، حيث اعطت سهولة المواصلات والاتصالات التي أثمرتها التكنولوجيا الحديثة، هذا الثُقل من الهزات الخلقية صفة عالمية، ولم يعد بمقدور مجتمع من المجتمعات اغلاق معابره امامها والنجاة من آثارها السلبية ، ولهذا يظهر تأثير المؤسسات الاجتماعية في تحقيق المسؤولية الخلقية وبروز تأثير مرحلة الرياض كونها مؤسسة مهمة في بتشكيل مبادئ النزاهة عند الطفل، لذلك تشير الدلائل البحثية إلى فاعلية البرامج الارشادية في زيادة النزاهة الخلقية عند الطفل [3].

وفي ضوء ما تقدم فإننا امام تساؤل كبير وهو .. كيف نربي طفلا نزيهاً ؟ من خلال رؤية علمية ، وبالتالي خلق قاعدة رصينة وآمنة للمجتمع العراقي ، ومن هنا جاءت فكرة بناء برنامج تدريبي للمشاركة في تنمية السلوك الخلقي لأطفال الرياض.

أهمية الدراسة

يعد الجانب الخلقي من جوانب النمو المهمة في حياة الفرد لأنه يتصل اتصالا وثيقا بعملية التنشئة الاجتماعية باعتبارها الاساس في تكوين نواتج ايجابية او سلبية في حياة الفرد ، حيث ان الاخلاق اينما وجدت فأنها تعد الحجر الاساس في بناء واستقرار المجتمع وديمومته[4] .

فالأخلاق هي روح الدين الاسلامي لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" فجاءت الاخلاق لتسعد الإنسان وتجعله يسير في الطريق الصحيح ، اذ ما علمنا انه لا يسعد إلاّ في مجتمع متعاون على افعال الحياة والتي لا يقوى على القيام بها جميعا ، فيعمل افراد المجتمع ما بوسعهم ثم يتبادلون اعمالهم لينال كل منهم من النتائج ما يعادل عمله ووزنه الاجتماعي لقوله تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [5].

والاخلاق الفاضلة هي السبيل الوحيد لتحقيق هذا الضبط التعاوني الانساني، فتجعل صاحبها مراقباً لربّه، بما أودعه ربه في داخله ما يحفزه ويردعه عن ارتكاب الشر، ولهذا نجد أنّ الفكر الانساني أتسع لتشريع العديد من القوانّين والقواعد باتباع الحياة ومتطلباتها والضرورة الاجتماعية التي يمر بها الفرد[6]

حيث نلمس مما تقدم ان الحاجة ملحة الى الاهتمام بالجانب الخلقي وطرح الانماط السلوكية غير السوية ، كون التربية السليمة تؤدي الى استقرار نفسي لدى الابناء وهذا الاستقرار يساعد على التعامل مع الاخرين بطريقة صحيحة وايجابية ويبني استقرار نفسي لدى الابناء الامر الذي يساعد على بناء افكار سوية ويحسن الظن بالمجتمع ويبتعد عن كل السلوكيات الشاذة ، لذلك ارتبط التكيف الاجتماعي السوي بالنمو الخلقي للفرد ليكون بينه وبين مجتمعه علاقة اكثر انسجاما واكثر توافقا.

وفي ضوء ما تقدم تكمن اهمية الدراسة فيما يأتي :-

1. الاهمية البارزة للقيم الخلقية في المجتمع.
2. اهمية وحساسية مرحلة الطفولة في بناء الشخصية السليمة وبالتالي في بناء مجتمع سليم .
3. اهمية البرنامج الحالي في تنمية الجانب الاخلاقي للأطفال .
4. الاستفادة من البرنامج الحالي في تصميم برامج مشابهة لشرائح اخرى من الطلاب في تنمية الجانب الاخلاقي.
5. يستعمله المعنيون في مجال الارشاد النفسي والعاملين في التربية النفسية والخلقية في تعديل السلوكيات السلبية لدى الافراد
6. تعد الدراسة محاولة متواضعة ورائدة في المجتمع العراقي في مجال الدراسات التي استعملت برنامجاً تدريبيا لتنمية الجانب الاخلاقي لدى شريحة اطفال الرياض (على حد علم الباحثة).

هدف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية معرفة تأثير برنامج مقترح للانشطة في تنمية القيم الاخلاقية لدى اطفال الرياض وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية:

– لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الاطفال في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي يعزى الى البرنامج المقترح "

حدود الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على(64)طفل وطفلة من اطفال الرياض في مدينة الناصرية لجانبي الجزيرة والشامية الحكومية للعام الدراسي 2018-2019 .

تحديد المصطلحات :

الاخلاق : عرفها كل من :

(7): الاخلاق كونها نسق من المعتقدات ومجموعة من القيم تتعلق بالسلوك الصحيح أو ما يحكم به على السلوك من حيث قبوله أو عدمه

(8): بأنّها قيم ومعايير تنمو وتستقر في مجتمع معين يحتكم الناس اليها لمعرفة ما اذا كانّ السلوك مقبولاً من الآخرين

التعريف النظري : مجموعة من القوانين والقواعد يضعها الفرد لنفسة وفق ثقافة المجتمع الذي هو عضو فيه توجه سلوكه بحيث تشعره بالرضا عن نفسه بقدر ما تجلبه له من الحمد العام والثناء الجميل.

التعريف الاجرائي للاخلاق : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب(الطفل) عند اجابته على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

المبحث الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : جوانب نظرية

1. النمو الخلقي

قدم لنا التأريخ شواهد عديدة احتلت مكانة مرموقة في تشريع القوانين ففي حضارة وادي الرافدين نجد انّ شريعة حمورابي تؤكد مبدأ العدالة التي كانت تمثل عدالة الإله ، وتمييزها بين الانسان الخير و والانسان الشرير، بإعطائها صفات الانسان الذي يغتصب ما ليس له ، وتخطيه حدود النظم المقررة من الالهة التي ينبغي عليه انّ يعمل بها ، وانّ مداولة الاحاديث بين السومريين والبابليين ، قد عكست طبيعة القيم الخلقية التي ينبغي انّ يتحلى بها الانسان قديماً، تجاه المظاهر الاجتماعية، فإطاعة الوالدين أمر الهي، وعدم الاساءة للصديق وتجنب الوشاية، وعدم اظهار الغضب في اثناء الخِصام، من الاخلاقيات المهمة في الحفاظ على النظام الاجتماعي آنذاك[9].

وفي حضارة وادي النيل فقد اهتمت بالمعرفة وحبُّ الناس وفعل الخير والعدل والمساواة ، والطاعة والتعاون وتضمنّ الفكر الخلقي في الحضارة الهندوسية تأكيد الطاعة والبحث عن التكامل في المثل الخلقية بترويض النفس وجاهدتها، وفي الحضارة الصينية انصب الاهتمام على الاخلاق من خلال تعاليم (الكنفوشيوس)، التي تؤكد إرضاء الضمير واداء الامانة والعناية بالعمل واحترام الاخرين وطلب المعرفة والعدل والاستقامة ، أما على نحو الواجهة الفلسفية ، فقد اختلفت وجهات النظر في مفهومات الخير والشر وصورة القيم الخلقية في الطبيعة الانسانية إذ تجد المثالية (Idealism) ، إنّ الطبيعة الانسانية شريرة بأصلها، وما هبوطها من عالم المثل إلاّ لاقترافها الخطيئة وما وجودها في عالم الحياة إلاّ للتكفير عن خطيئتها، ولهذا فإنّها تعتقد أنّ الخير ليس من صنع الانسان بل جزء من حكمة تركيب الكون على الانسان وأنها ترى أن الشر لا يؤذي الفرد نفسه أو المجتمع فقط أو الانسانية جمعاء، بل يؤذي روح الله ايضاً ، وبذلك فإن الله ليس علّة كل شيء، وإنّما علّة الخير فحسب [10] .

أما الفكر الاسلامي فقد أولى الاخلاق مكانة بالنسبة الى تعاليمه وتشريعاته مكانة الرأس من الجسد، بدليل امتداح الخالق العزيز نبيه بحسن خلقه على الرغم من تزاحم الصفات الكمالية فيه، قال عز من قائل ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [11] فقد اختار الباري –عَزَّ اسمه– صفة حسن الخلق في نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) مُخصّصاً لها من سائر وبهذه الصفة الفاضلة استطاع الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) ان يجمع شتات هذه الامة ويلم شملها على اختلاف امزجتهم وشدة تنافرهم وتباعدهم كما اشار الى ذلك الحكيم بقوله: ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [12].

وتتصف الأخلاق في الإسلام بالواقعية، أي أنها تتماشى مع إمكانات الإنسان البشرية، وتتطابق تماماً مع فطرته السليمة وبصورة تجعل بمقدور كل فرد أن يتحلى بها ويجعلها جزءاً من حياته، لأنها تراعي مطالب الروح والجسد معاً، فهي لا تطلب من الإنسان أن يضحي بحاجاته البدنية الضرورية، ولا بشهواته المعتدلة جسمياً وعقلياً، ولا تدعوه إلى الرهبنة أو الزهد القاتل المبالغ فيه، بل تطالب الإنسان بأن يتمتع بما أتاه الله من نعيم الدنيا في حدود معقولة، وان لا يترك نصيبه من الدنيا، وأن يطلب الرزق ويجد في طلبه طالما كان بالوسائل والطرق المشروعة[13].

ويرى المربّون ضرورة تنمية الاخلاق عند الاطفال، وخاصة في المراحل الاولى من حياتهم، بسبب استعدادهم لاكتشاف المسائل الاخلاقية، وقد اشارت قسم من الدراسات الى أمكانيّة تسهيل النمو الخلقي، الامر الذي يؤكد على أهمية تأثير المعلم والمدرسة، فالبرنامج أو المناهج الموجهة نحو القيم الخلقية، ومناقشة الاحكام الخلقية، وخاصة تلك التي تتجاوز مستوى نمو التلاميذ الخلقي، يمكن انّ تسهل انتقال التلاميذ من مرحلة الى أخرى، بناءً على ما تقدم لابد لنا ن نتعامل مع واقع فاسد وغير امين وكاذب ، بدرجة من النزاهة حتى يمكننا تقويم المجتمع والسير به بالاتجاه الصحيح؛ لانهم قالوا في الاصول اذا كانت المقدمات صحيحة تكون النتائج صحيحة، اذ لابد لنا من قراءة استدراكية وتحليلية لمفهوم النزاهة ليتسنى لنا توضيحها ،والاستدلال بها [14]

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث العلمية، ارتباط الجانب الاخلاقي الواطئ بعدد من المتغيرات والتي تسمى النقائض، والتي يمكن تصنيف بعض منها في الاتي :-

1- الفساد: وهو من اهم نقائض النزاهة، وقد عبر القران الكريم عن المفسدين في الارض في العشرات من الآيات الكريمة، اذ قال سبحانه﴿ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدى الناس﴾ [15]

وقد اختلفت ادوات الفساد ومعطياته وصوره واشكاله، فقد غزا جميع مرافق المجتمع والاشد خطرا هو الفساد الفكري الذي يؤدي بالضرورة الى لفساد المالي الذي تعاني منه الدول ، وخصوصا العراق؛ ولذلك كانت النزاهة له بالمرصاد ، بوصفه افة تهدد المجتمع والفرد.

2-**خيانة الامانة:** وهي من الصفات المذمومة في جميع الديانات ،وقد عبرت جميع الكتب السماوية عن هذه الموبقة التي كانت ومازالت سرطان المجتمعات، وبذلك وجب محاربتها بالتوعية اولا وبالعقوبة ثانيا؛ لأنها تدمر العلاقات الانسانية بجميع مدلولاتها حتى ان الله جل شأنه قال ﴿انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا﴾ [16] ؛ لذلك تعرف النزاهة بأداء الامانة .

3- الكذب: وهو افة مجتمعية طالما عانت منها الشعوب على مدى التاريخ ، وهي التي قامت بتزييف الكثير من الحقائق واستبدلت السيئ بالجيد والطالح بالصالح ؛ ولذلك تعد افة الكذب من أخطر ما يهدد المجتمعات، والنزاهة نقيض الكذب؛ لأنها تعتمد الصدق بالدرجة الاساس [17]

يتضح مما تقدم، عمق الترابط بين الدين والأخلاق في المجتمعات الإنسانية عامة والمجتمع العربي الإسلامي خاصة، حيث تُعَّد المبادئ والأسس الأخلاقية والقيم التي ينشأ عليها الفرد المسلم ويكتسبها ويتعلمها في مختلف مراحل حياته ذات صلة وثيقة بتعاليم الدين الإسلامي، وتركز حول الإيمان بالله وبكتبه وبرسله وبالقيم والمبادئ والعقيدة الدينية الإسلامية، وإقامة الشعائر الدينية.

النظريات المفسرة للنمو الخلقي:

1.1 نظرية كولبرك 1971(Kohlberg Theory) : تُعَدْ الأبحاث التي قام بها بياجيه (Piaget) في النمو الخلقي بمثابة الأساس للنظرية التي توصل إليها **كولبرك** (Kohlberg) في النمو الخلقي، فقد استمد إلهامه بشكل رئيسي من دعامتين قويتين، هما نظرية بياجيه ونظرية جون ديوي (John Dewey) ، وعلى هذا الأساس فقد أطلق كولبرك على نظريته تسمية النظرية التطورية الفلسفية (Developmental Philosophic Theory)، والتي تعني توحيد دراسة المراحل العامة للتطور مع التعريف الفلسفي لهذا التطور من حيث المبادئ الأخلاقية العامة والمبادئ المعرفية[18].

حيث يُعَد كولبرك (Kohlberg) من أكثر الذين طوروا وعدلوا في آراء بياجيه بشأن النمو الأخلاقي، فهو يعطي النمو المعرفي أهمية كبيرة في تحقيق النمو الأخلاقي، والذي بدوره يمر بمراحل متسلسلة ومتعاقبة، وإن إتمام كل مرحلة يعتمد على سابقتها، وإن كل مرحلة تمثل بناء أكثر توازناً من الناحية المنطقية من سابقتها، وأن كل مرحلة تفكير أو مرحلة أخلاقية هي بناء جديد يتضمن عناصر تتعلق بالبناءات السابقة[19].

1.2 نظرية بياجيه 1960 (Piaget Theory) : يرى بياجيه (Piaget) إن النمو الخلقي للطفل في البداية ما هو إلا شعور غامض حتى السنة السابعة أو الثامنة من عمره، أمّا بعد هذا العمر يبدأ الطفل باستخدام الأخلاق الواقعية (Moral Realism) فهذا هو المستوى الأول من مستويات النمو الخلقي، فالطفل في هذا المستوى غير قادر بعد على استخدام المفاهيم المتطورة، لأنه يعتمد في تفكيره على الصور والخيالات الذهنية التي تتولد عن الأشياء كما تحدث في الواقع، فضلاً عن إن تفكيره يكون متمركزاً حول ذاته، ولا يستطيع الطفل أن يأخذ بعين الاعتبار وجود وجهات نظر تختلف عن وجهة نظره الخاصة، كما إن الأمور يمكن أن ينظر إليها من منظورات مختلفة، ولهذا فإن أحكامه الخلقية تكون متسقة مع طبيعة تفكيره، فالطفل الذي يسبب ضرراً أكبر هو أكثر ذنباً من طفل آخر يسبب ضرراً أقل، حتى لو كانت نية الأول هي المساعدة ونية الثاني هي اللعب والعبث.

كما تتميز هذه المرحلة بالمسؤولية الموضوعية، بمعنى إن الطفل يلتزم التزاماً حرفياً بالقواعد الخلقية حين يطبقها، وان هذه القواعد غير قابلة للتغيير أو الحذف، وكذلك القيمة المطلقة للأخلاق، بمعنى إن الطفل يعتقد أن كل الأفراد لديهم أفكاراً مشتركة عن الخطأ والصواب، ولهذا يعرف الطفل الخطأ الخلقي وما يترتب عليه من عقوبات، كما يعرف ما عليه من التزام وذلك بإطاعته للسلطة.

وهكذا فقد تمكن بياجيه من تحديد مستويات لهذا النمو يتلو بعضها البعض الآخر، بحيث لن يصل طفل ما إلى مستوى ما من تلك المستويات حتى يكون قد مارس فعلاً المستوى الذي قبله، كما إن الفرد لا يمكن إن ينتقل من حالة متقدمة خلقياً إلى حالة أكثر تأخراً، وذلك لأن الانتقال من مرحلة إلى أخرى يكون باتجاه واحد، وهو ما يعرف باتجاه التكامل إلى الأمام [20].

وقد قام بهذا التصنيف بناءاً على ثلاثة افتراضات وضعها حول مفهوم كل مرحلة، وهذه الافتراضات هي:

1- إن مفهوم المرحلة يتضمن بأن التطور يسير بشكل تلقائي تحت شروط البيئة الطبيعية ما لم توجد هناك إعاقات معينة.

2- إن مفهوم المرحلة يتضمن أن كل فرد لابد وأن يسير ضمن التتابع المرسوم للمراحل السابقة.

3- إن مفهوم المرحلة يتضمن أن جميع الأفراد يمرّون في المراحل نفسها مع التباين فيما بينهم بالسرعة ومحتوى تفكيرهم في نفس المرحلة [21]

1.3 نظرية ريست (Rest Theory) : جاءت نظرية **ريست** (Rest) مؤيدة لفكرة كولبرك عن المراحل الأخلاقية، من خلال أطروحته التي تقدم بها عام (1969) لنيل شهادة الدكتوراه، والتي قدم فيها اعتراضات مهمة على طريقة كولبرك في قياس الحكم الأخلاقي، منتقداً منهجية كولبرك وتعقيدها، وصعوبة تطبيق الباحثين غير المدربين لها، ودليله على ذلك، استمرار كولبرك في إجراء تعديلات مهمة على طريقته لقياس نمو الحكم الأخلاقي، لذا فقد بذل ريست وزملاؤه جهوداً من أجل تطوير طريقة جديدة لقياس نمو الحكم الأخلاقي بصورة موضوعية، وأقل استهلاكاً للوقت والجهد[22].

- المنظور السلوكي Behaviorism Perspective Theory

إن أصحاب هذا المنظور يرفضون اعتبار السلوك الأخلاقي أساساً للأبنية العقلية المفترضة كما هو الحال عند المعرفيين، ويعتقدون أن السلوك الأخلاقي عند الفرد يخضع لقوانين التعلم، شأنه في ذلك شأن أي سلوك مثل (التقليد والثواب والعقاب والانطفاء والتعميم والتمييز) ويعدون أن مبادئ التعلم كافية لتفسير تعلم السلوك الأخلاقي[23].

حيث يتفق السلوكيون أمثال هل (Hull) وسكنر (Skinner) وهوفلاند (Hovland) أصحاب نظرية التعلم الإجرائي (Operational Learning Theory) على أن الأفراد يغيرون في قيمهم وأحكامهم وسلوكهم وفقاً لما يترتب على سلوكهم من إحساس بالمتعة أو الإشباع نتيجة المكافأة، أو الإحساس بالألم وعدم الإشباع نتيجة العقاب([24]).

ويرى أصحاب هذه النظرية أن التعزيز الإيجابي يعزز من السلوك الأخلاقي المرغوب فيه، ويتكرر في المواقف المتشابهة، أمّا التعزيز السلبي فيعمل على إضعاف السلوك الأخلاقي غير المرغوب فيه، فيغير الأفراد في قيمهم وأخلاقهم كي يتجنبوا القلق والخوف من العقاب[25].

أما نظرية التعلم بالنمذجة (Modeling Learning) فيعتقد أصحابها أمثال باندورا (Bandura) وولترز(Walters) و دولارد (Dollard) و ميلر (Miller) أن السلوك الأخلاقي يتكون عند الفرد عن طريق التعلم، متضمنة التعلم عن طريق النمذجة، وهذا يعني أن الإجراءات التدريبية المتضمنة في تعلم السلوك الأخلاقي، هي نفسها المتضمنة في تعلم أي نوع من السلوك، وإذا فهمنا كيف يتم اكتساب السلوك الأخلاقي فلن تكون بنا حاجة لافتراض أبنية عقلية أخرى، كما هو الحال عند المعرفيين[26].

الدراسات السابقة

1. دراسة ناصر (1986):أجريت هذه الدراسة التحليلية في جمهورية مصر العربية، واستهدفت معرفة بين النمو الخلقي ومتغيرات العمر، والجنس، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، بلغت عينة الدراسة (900) طالب وطالبة، ، وبعد تطبيق اختبار كولبرك (Kohlberg) للنمو الخلقي ذو الصورة الكاملة، وتحليل البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين، توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود تأثير دال لمتغير الجنس في مستويات النمو الخلقي لدى أفراد العينة، كما توصلت هذه الدراسة إلى وجود تأثير دال لمتغير العمر في مستويات النمو الخلقي ولصالح الطلبة في المرحلة الإعدادية، والى وجود تأثير دال لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأفراد العينة ولصالح الأفراد من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع[27].

2. دراسة النفعي (1988): أجريت في المملكة العربية السعودية، وهدفت الى التعرف على العلاقة بين النمو الخلقي وأساليب الضبط ألوالدي وتعليم الوالدين، بلغت عينة الدراسة (265) طالب موزعين على أربعة كليات ، استخدمت الدراسة استبيان أساليب الضبط الوالدي ، واستبيان أساليب الضبط الأمومي، وبعد أن تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط المتعدد والاختبار التائي، توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة سلبية بين التأكيد على القوة من جانب الأب والنمو الخلقي لدى الطلبة، بينما لم تكن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سحب الحب من جانب الأب والنمو الخلقي لدى الطلبة، كذلك أشارت نتائج هذه الدراسة بأنه ليست هنالك علاقة دالة بين النمو الخلقي والتعليم ألوالدي، وان هنالك علاقة إيجابية دالة بين التأكيد على القوة من جانب الأم والنمو الخلقي، وانه ليست هنالك علاقة دالة إحصائية بين أسلوب سحب الحب من جانب الأم والنمو الخلقي لدى الطلبة، والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب الضبط التي يمارسها الآباء والأمهات ولصالح الأمهات[28].

3.دراسة (Mc Farland,1993) : هدف الدراسة تعرف العلاقة بين موقع الضبط والنمو الاخلاقي للاطفال، وتمثلت اجراءات الدراسة في عينة متكونة من (382) طفلاً ذكوراً واناثاً تراوحت أعمارهم بين (10-15) سنة ، استعمل الباحث استبانة الحكم الاخلاقي التي اعدها (مكفارلند)، واستعمل الوسائل الأحصائية (تحليل التباين، معامل ارتباط بيرسون)، ودلت النتائج الى عدم وجود تاثير لموقع الضبط في نمو الحكم الاخلاقي للاطفال [29].

4.دراسة Green (1981): أجريت هذه الدراسة في أمريكا واستهدفت توضيح العلاقة بين النمو الخلقي ومتغيرات الحاجات النفسية والقدرة المعرفية، من خلال التركيز على المستوى المعرفي والسيرة الدراسية للطالب وأثر ذلك في نمو الأحكام الخلقية لديه. بلغت عينة الدراسة (205) طالباً وطالبة وطبّق الباحث اختبار تحديد القضايا (D.I.T) الذي أعدّه "رست" للحكم الخلقي. وكانت النتائج وجود علاقة بين الأحكام الخلقية ومتغيرات البحث، الحاجات النفسية والقدرات المعرفية، وأشارت النتائج أيضاً إلى إن أهم الحاجات التي تتطلب إشباعاً هي الحاجة إلى السلامة وهي الحاجة المهمة في النمو الخلقي لمعظم طلبة معاهد إعداد المعلمين[30].

المبحث الثالث: منهجية الدراسة واجراءاتها

يتضمن هذا المبحث عرضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة من أجل تحقيق أهداف البحث، ابتداءً من تحديد مجتمع الدراسة وعينتها مروراً بإعداد أداة الدراسة وما يجب أن يتوافر فيها من صدق وثبات وتحليل الفقرات ، لغرض تطبيقها على عينة الدراسة، وانتهاءً بتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وفيما يلي وصف لتلك الإجراءات :

أولا: مجتمّع الدراسة: يتألف مجتمّع الدراسة الحالي من اطفال الرياض في مدينة الناصرية لجانبي الجزيرة والشامية للعام الدراسي 2018- 2019 طفل وطفلة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول 1: يوضح مجتمع البحث

ت	الروضة	الموقع	العدد
1	روضة الناصرية	مركز الناصرية	75
2	روضة الينابيع	العمارات السكنية	67
3	روضة النسيم	الصالحية	75
4	روضة الزهور	السكك	65
5	روضة الياسمين	مدينة الصدر	50
6	روضة الشهد	الادارة المحلية	45
7	روضة البراعم	اور الاولى	43
8	براعم الملائكة	قرب مستشفى الصدرية	47
9	روضة الخلود	سومر	67
14	روضة الرياحين	الصالحية	79
15	روضة عبدالله الرضيع	الحي العسكري	65
16	روضة سومر	سومر	76
17	روضه عامر سليم	سومر	59
18	روضة الزيتون	البطحاء	56
19	روضة ربيع ذي قار	الادارة المحلية	66
المجموع			935

ثانياً: عينة الدراسة: قامت الباحثة باختيار عشوائي لعينة الدراسة والبالغة (64) طفلا من اطفال الرياض من صوبي الجزيرة والشامية ، وبموافقة من لجنة الشؤون الفنية قسم التعليم العام في محافظة ذي قار، والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول 2: يوضح عينة البحث

ت	اسم الروضة	الموقع	عدد الاطفال
1	روضة الناصرية	جانب الجزيرة	12
2	روضة النسيم	جانب الجزيرة	10
3	روضة ربيع ذي قار	جانب الجزيرة	10
4	روضة الينابيع	جانب الشامية	10
5	روضة الزهور	جانب الشامية	10
6	روضة اليمامة	جانب الشامية	12
المجموع			64

ثم قامت الباحثة بتقسيم الاطفال عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة وكما هو موضح في الجدول رقم (3)

جدول 3: يوضح مجموعتي البحث

المجموعة	طريقة التدريس	العدد
التجريبية	برنامج الانشطة	32
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	32

ثالثا : تكافؤ العينة :حرصت الباحثة على اجراء التكافؤ بين افراد العينة في بعض المتغيرات والتي قد تؤثر على نتائج الدراسة، وهي كما يأتي :-

مقياس القيم الاخلاقية: قامت الباحثة بإخضاع افراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) والبالغ عددهم (64) طفلا وطفلة الى تطبيق مقياس القيم الاخلاقية ، حيث كانت القيمة المحسوبة (0,543) وهي اصغر من القيمة الجدولية

البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين درجات المجموعتين . ويدل على ان المجموعتين متكافئتين في تطبيق مقياس القيم الاخلاقية قبل تطبيق البرنامج وكما هو موضح في الجدول رقم (4)

جدول 4: يوضح تكافؤ العينة في مقياس القيم الاخلاقية القبلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0,05
التجريبية	32	6,760	2,119	0,543	2	62	غير دالة
الضابطة	32	6,606	2,014				

تعد هذه النتيجة مؤشرا على تساوي مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في درجات المقياس أي إنهما ينطلقان من نقطة واحدة عند تطبيق البرنامج .

3-العمر الزمني للاطفال : ولغرض التحقق من تكافؤ الاطفال وفي المجموعتين اعتمدت الباحثة الاختبار التائي (T.test) لعينتن مستقلتين متساويتين بالحجم ، إذ تبين ان القيمة المحسوبة (1,440) ، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا بين درجات المجموعتين ، ويدل على ان المجموعتين متكافئتين في متغير العمر الزمني قبل تطبيق البرنامج ، وكما هو موضح في الجدول رقم (5) .

جدول 5: يوضح القيمة التائية المحسوبة لمتغير العمر الزمني لعينة البحث

المجموعة	العينية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	32	5,91	1,99	60	1,440	2	0,05	غير دالة
الضابطة	32	5,01	1,11					

4- التحصيل الدراسي للاب : توزعت التكرارات للتحصيل الدراسي للاب الى (4) مستويات علمية وهي على التوالي (متوسطة ، اعدادية ، دبلوم ، بكالوريوس) وبعد ان دمج تحصيل المتوسطة مع الاعدادية و الدبلوم مع البكالوريوس) استعملت الباحثة مربع كاي لحساب دلالة الفروق ، كما هو موضح في الجدول رقم(6)

جدول 6: يوضح تكافؤ العينة في متغير التحصيل الدراسي للاب

المجموعة	اعدادي	جامعي	المجموع	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	17	15	32	2	0,810	5,99	0,05	غير دال
الضابطة	17	15	32					
المجموع	34	30	64					

يتبين من الجدول ان قيمة مربع كاي المحسوبة (0,810) هي اقل من الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(2) وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير التحصيل الدراسي للاب لأفراد العينة ، لذا فأن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير .

5- التحصيل الدراسي للام : ايضا توزعت التكرارات للتحصيل الدراسي للام الى (4) مستويات علمية وهي على التوالي (متوسطة ، اعدادية ، دبلوم ، بكالوريوس) كما موضح في الجدول رقم (7) وبعد ان دمج المتوسطة مع الاعدادية و الدبلوم مع البكالوريوس استعملت الباحثة مربع كاي لحساب دلالة الفروق .

جدول 7: يوضح قيمة مربع كاي لمتغير التحصيل الدراسي للام

المجموعة	اعدادية	جامعية	المجموع	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	17	15	32	2	2,965	5,99	0,05	غير دال
الضابطة	16	16	32					
المجموع	32	32	64					

يتبين من الجدول ان قيمة مربع كاي المحسوبة (2,965) هي اقل من الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(2) وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير التحصيل الدراسي للام لأفراد العينة ، لذا فأن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

ثالثاً: أداة الدراسة:

أولاً : أداة قياس النمو الاخلاقي لطفل الروضة:-

قامت الباحثة بتوجيه استبيان استطلاعي رأي لآراء الأمهات و معلمات رياض الأطفال في مدينة الناصرية ، حول مميزات الطفل الذي يتصف بالنمو الاخلاقي وبعد جمع الفقرات من خلال اجابات الامهات والمعلمات وبالرجوع الى الادبيات والمصادر ومراجعة المقاييس السابقة الخاصة بالنمو الاخلاقي، اصبحت فقرات المقياس (34) فقرة لثلاث مجالات يتعامل فيها الطفل مع الاخرين ، أمام كل منها ثلاث بدائل هي (يعمل دائما ، يعمل احيانا ، لا يعمل) بتصحيح (1,2,3) على التوالي، ويُطلب من الملاحظ أو المقوم اختيار البديل الذي يراه مناسباً لمستوى أداء الأطفال ، وهذه الفقرات موزعة على (3) مجالات و هي : مجال التعامل في الاسرة ، مجال التعامل في الروضة ، مجال التعامل مع الاخرين في الاماكن العامة .

صلاحية فقرات المقياس :

قامت الباحثة بعد صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية وعلى وفق التعريفات النظرية لمفهوم النمو الاخلاقي وتحديد طريقة التصحيح للمقياس حيث بلغت عدد فقرات المقياس(34) فقرة، موزعة على المجالات الثلاث، وعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال رياض الاطفال ، الارشاد النفسي، والعلوم التربوية والنفسية، والصحة النفسية، والقياس والتقويم، البالغ عددهم(14) محكّماً، حيث طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء آرائهم العلمية السديدة في بيان صلاحية التعريف والمجالات فضلا عن صلاحية الفقرات في المقياس، وفي ضوء آرائهم وكانت جميع الفقرات قد حصلت على نسبة اتفاق 90% ولم يستبعد المحكمين أي من الفقرات وإنما قدموا بعض التعديلات كي لا تؤثّر على مضمون المقياس.

التجربة الاستطلاعية :

كان الهدف من هذا التطبيق هو التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس والكشف عن الفقرات الغامضة بهدف اعادة صياغتها، وكذلك تحديد الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس، على عينة عشوائية سحبت من مجتمع الدراسة مكونة من(40) معلمة رياض الاطفال من جاني الجزيرة والشامية بواقع(20) معلمة لكل جانب .

وقد طلبت الباحثة من المعلمات قراءة الفقرات وتعليمات المقياس والاستفسار عن اي غموض يواجهن وابداء ملاحظاتهن وقد وضعت الباحثة مثال توضيحي يوضح كيفية الإجابة، وكانت جميع الفقرات واضحة ومفهومة وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس مدة زمنية تراوحت بين(20-25) دقيقة اي بمعدل(22,5) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :-

عينة التحليل الاحصائي :-

يشير (نانلي)(Nunnally) ان حجم عينة التمّييز يرتبط بعدد فقرات المقياس، اذ ينبغي ان لا يقل عن خمسة أمثال عدد الفقرات للحد من أثر الصدفة في(عينة التحليل الاحصائي)[31].وبما ان عدد فقرات المقياس هي(34) فقرة فقد تمّ اختيار(170) طفل وطفلة غير عينة البحث، والجدول (7) يوضح ذلك.

القوة التمّيزية للفقرات:-

-أسلوب المجوعتان المتطرفتان :

اعتمدت الباحثة نسبة (27%) العليا و(27%) الدنيا، كونها تمثل أفضل نسبة يمكن الاعتماد عليها لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم التمايز(32). كما أنها تمتاز سهولة العمليات التي تتطلبها، ودقّة النتائج المترتبة عليها ولغرض استخراج القوة التميزية قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:

1-تحديد الدرجة الكلية لكلّ استمارة.

2-ترتيب درجات الاستمارات تنازليا من أعلى درجة إلى أقل درجة.

3-حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية، بنسبة(27%)من الاستمّارات وقد بلغت(46)استمّارة من المجموعة العليا و(46)استمّارة من المجموعة الدنيا اي بمجموع(92)استمّارة، وفي ضوء ذلك أصبح لدى الباحثة مجموعتان تتألفان من(92) استمارة ، ولاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لكل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز الفقرة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية، وقد وجد أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) عدا(6) فقرات هن على التوالي (20,16,10,6) ، علماً إن القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (90) هي (1,96)وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول 8: معاملات تمييز فقرات مقياس النمو الاخلاقي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية بمستوى 0.05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	2.6543	57975	2.7160	.99085	6.755	دال
2	2.5926	.51908	2.8025	.85761	7.094	=

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية بمستوى 0.05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
3	2.6790	.49566	2.8765	.82739	7.488	=
4	2.6543	.50400	2.7160	.91152	8.107	=
5	2.5185	.57252	2.8765	.84784	6.190	=
6	2.6296	.57975	1.7654	.99085	.0755	غير دال
7	2.6914	.53949	2.9506	.82008	6.791	دال
8	2.6173	.48908	2.9383	.82683	6.361	=
9	2.6420	.48241	2.0370	.82882	5.680	=
10	2.5185	.52705	1.0247	.79018	.0679	غير دال
11	2.5309	.57198	2.8272	.84838	6.190	دال
12	2.7284	.44756	2.8765	1.06516	6.636	=
13	2.5185	.57252	2.8640	.84784	5.756	=
14	2.5802	.60959	2.8765	1.31703	4.364	=
15	2.1235	3.27637	2.9506	.87894	3.112	=
16	2.5926	.54263	1.7654	.88419	.0176	غير دال
17	2.6296	.53489	2.8765	.73114	7.482	دال
18	2.6914	.51580	2.8148	88192	7.721	=
19	2.5556	.54772	2.9383	.82683	5.602	=

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية بمستوى 0.05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
20	2.6420	.57682	1.1481	1.21564	.0303	غير دال
21	2.6049	.51670	2.8272	.86299	6.959	دال
22	2.6667	.50000	3.0617	.87100	5.421	=
23	2.6049	.51670	2.7778	.92195	7.044	=
24	2.5920	.60782	2.8395	.87193	6.844	=
25	2.6420	.55472	2.8025	.90027	7.145	=
26	2.7284	.44756	2.9897	1.17786	5.291	=
27	2.6667	.47434	3.0123	.95517	5.522	=
28	2.8302	.52116	3.1605	1.18803	2.912	=
29	2.6173	56053	2.7160	.80985	8.235	=
30	2.5302	.52116	3.0247	.85111	5.010	=
31	2.6173	.62386	2.9259	.86281	5.844	=
32	2.6543	.55137	2.6790	.86353	8.567	=
33	2.6420	.47434	2.6790	.95517	5.844	=
34	2.7284	.47434	2.7160	.86281	2.912	=

ومن خلال الجدول اعلاه فقد سقطت (4) فقرات لكونها غير دالة واستقر المقياس على (30) فقرة.

مؤشرات صدق المقياس Scale Validity:

يعد الصدق من الخصائص الأساسية والمهمة في بناء المقاييس والاختبارات النفسية فالاختبار الصادق هو الذي يقيس ما يدعي قياس . ويعد الصدق ضرورياً في بداية إعداد الفقرات، لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة للسمة التي أعدّ من أجل قياسها(33) . وقد استخرجت الباحثة للمقياس نوعين من الصدق هما:-

الصدق الظاهري Face Validity:

قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس النمو الاخلاقي على مجموعة من خبراء، كما سبقت الإشارة وطلبت الباحثة من الخبراء البالغ عددهم(14) أربعة عشر محكم، ابداء آراءهم في مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس والتعديل المناسب لكلّ فقرة، وحصلت موافقة الخبراء جميعاً التي عرضت عليهم وبنسبة(90%) ليصبح الحكم موضوعياً، وقد تحقق هذا النوع من الصدق كما مرّ ذكره في(صلاحية الفقرات).

صدق البناءConstruct Validity:-

وقد استخرج هذا النوع من الصدق بالطريقة الآتية:

-ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية: وقد تم حسابه بطريقة معامل الارتباط الثنائي، إذ عدت الفقرة صادقة او غير صادقة في ضوء الدلالة الإحصائية كمعيار لقبول الفقرة (34) وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً بلغت القيمة الجدولية(0,98) عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية(90) والجدول(9) يوضح ذلك.

جدول 9 :ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	مجال الاسرة	رقم الفقرة	مجال الروضة	رقم الفقرة	مجال الاماكن العامة
1	0,310	1	0,492	1	0,315
2	0,423	2	0,501	2	0,537
3	0,447	3	0,454	3	0,424
4	0,566	4	0,433	4	0,396
5	0,481	5	0,314	5	0,397
6	0,398	6	0,383	6	0,374
7	0,375	7	0,305	7	0,488
8	0,358	8	0,417	8	0,427
9	0,332	9	0,336	9	0,395
10	0,417	10	0,355	10	0,508

ثبات المقياس Scale reliability: يعد الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي(35) . ونعني بالثبات الدقة والاتساق في أداء الفرد والاستقرار عبر الزمن فالاختبار الثابت، هو ذلك الاختبار الذي يعطي نفس النتائج عند اعادة تطبيقه على نفس مجموعة الأفراد بعد مرور مدة من الزمن ولغرض استخراج الثبات لمقياس النمو الاخلاقي استخدمت الباحثة الآتي:-

ا- الاختبار وإعادة الاختبار:-

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت(20) طفل وطفلة من (3) ، رياض من غير عينة الدراسة وملاحظة ممارستهم السلوكية و وذلك عن طريق الملاحظة المباشرة وكانت المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني(14 يوماً) و تم حساب ثبات المقياس باستخدام أسلوب "اتفاق الملاحظين" ,على أنَّ أفضل فاصل بين الاختبارين يتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة[36] وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقيين للمقياس للحصول على معامل الثبات، بلغت معامل الثبات للمقياس (0,88) ، وهو معامل ارتباط جيد .

ب- طريقة الفا كرونباخ : تشير هذه الطريقة الى حساب التباينات بين درجات جميع الفقرات المقياس، على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته كذلك يعد مؤشرا على الاتساق أي تجانس بين فقرات المقياس ولاستخراج قيمة الثبات على وفق هذه الطريقة قامت الباحثة بإخضاع جميع استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (170) استمارة للتحليل، وقد تبين أن معاملات الثبات تتراوح بين (0,81) وتعدُّ معاملات ثبات جيدة تدل على اتساق الفقرات وتجانسها.

وصف مقياس النمو الاخلاقي :

بعد أن تأكدت الباحثة من صدق وثبات المقياس أصبح جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية كما في ملحق(4) وفيما يأتي وصف عام للمقياس:

1-تكون المقياس من(30) فقرة تمثل مواقف سلوكية وأعطي لكل موقف(3) بدائل.

2- احتوى المقياس على تعليمات خاصة بالإجابة ومثال توضيحي يبين طريقة الإجابة عن أسئلة المقياس.

3- لا توجد إجابة صحيحة واحدة وأخرى غير صحيحة وإنما كل بديل يعبر عن مدى استجابة الاطفال على فقرات المقياس .

- البرنامج

قامت الباحثة بتصميم برنامج النمو الاخلاقي، حيث تضمن البرنامج االأنشطة التعليمية التي تكسب طفل الروضة القيم الاخلاقية من خلال التفاعل الحسي المناسب مع الخبرة وذلك من خلال وضع الطفل في مواقف تعليمية وتربوية[37] ، لزيادة قدرتهم على فهم القضايا الاخلاقية ، في ضوء خصائص النمو للمرحلة العمرية وذلك بالرجوع للكتب و المصادر العلمية والدراسات السابقة حيث قامت الباحثة باختبار مجموعة المواقف التعليمية والتربوية والقصص المناسبة لأطفال الروضة، من حيث اهتماماتهم الفردية، ومستواهم الإنمائي بحيث أن تتسم بالتشويق والإثارة والجاذبية وان تسهم في إكساب طفل الروضة القيم الاخلاقية[38] .

صدق البرنامج

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس ، رياض الأطفال ، علم النفس ملحق(2) على صياغة جلسات البرنامج والأخذ بها فضلاً عن التحليل الإحصائي لاستجابات الخبراء باعتماد نسبة 80% من موافقة الخبراء على الفقرات كمحك للقبول ، وفي ضوء هذا المحك تم إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين وأصبح والبرنامج في صورته النهائية و صالح للاستخدام في تدريب أطفال عينة الدراسة ملحق(3).

التطبيق النهائي للبرنامج

بعد ان تم الاتفاق مع رياض الأطفال المشاركة في الدراسة قام الباحث بما يأتي :-

تم الاجتماع مع المعلمات في الروضة التي خضعت للدراسة ، وتعريفهن بالبرنامج وتدريبهن على التطبيق القبلي والبعدي لأداة الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة.

– تم تطبيق مقياس النمو الاخلاقي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج المقترح، حيث تم التطبيق من قبل كل من الباحثة والمعلمات المتدربات .

– قامت الباحثة بتطبيق جلسات البرنامج المعد لغرض تحقيق هدف الدراسة على اطفال المجموعة التجريبية ، في حين لم تطبيق على اطفال المجموعة الضابطة اي برنامج .

– بعد انتهاء مدة تطبيق برنامج الانشطة تم التطبيق البعدي – على عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) .

الوسائل الاحصائية : تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية :

الاختبار التائي : استخدم في ايجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

مربع كاي : استخدم في ايجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

القوة التمييزية للفقرة : استخدم لحساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس .

معادلة الفاكرونباخ : استخدمت لحساب ثبات الاختبار.

المبحث الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا المبحث استعراض النتائج التي توصلت إليها الباحثة ومناقشتها وكالآتي:

استهدفت الدراسة الحالية معرفة تأثير برنامج مقترح للأنشطة في تنمية القيم الاخلاقية لدى اطفال الرياض وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الاطفال في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي يعزى الى البرنامج المقترح .

للتحقق من صحة هذه الفرضية ولمعرفة فرق التغيير بين الاختبارين القبلي والبعدي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (66,30) وبانحراف معياري (6,99) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (64,27) وبانحراف معياري (5,110) وكان الفرق دال إحصائياً إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,011) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (62)، وهذا يشير إلى أن تحسناً قد طرأ على المجموعة التجريبية ناتج عن إدخالها البرنامج، والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول 10 :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس القيم الاخلاقية في الاختبار البعدي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التقويم	التجريبية	32	66,30	6,99	5,011	2	دالة
	الضابطة	32	64,27	5,110			

أن هذه النتائج توضح أهمية البرنامج المقترح الذي استخدم في هذا البحث، وقد يكون السبب في هذه النتائج الإيجابية عدة جوانب منها طبيعة هذا البرنامج الذي استخدم عدة استراتيجيات مما يساعد على تنمية القيم الاخلاقية عند أفراد عينة البحث، فكل جلسة منها تحتوي على انشطة مختلفة ومتنوعة تسعى إلى تنمية جانب معين من النمو الاخلاقي عندها وبالنتيجة يؤدي ذلك الى تنمية القيم الاخلاقية لدى افراد العينة وهذا ما أكدته الدراسات المختلفة التي أجريت باستخدام واحدة أو أكثر من استراتيجيات ، وقد نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (39) .

في ضوء نتائج الدراسة، لخصت الباحثة الاستنتاجات بالاتي :-

وجود أثر للبرنامج على الأطفال في مرحلة الرياض، والتي تعد مرحلة مهمة وأساسية في تشكيل وتنمية القيم الاخلاقية عند الاطفال .

وجود أدلة على أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تتطور لديهم المعرفة لتكوين القيم من خلال التفاعل مع الاخرين .

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات اوصت الباحثة بما يأتي :-

تأكيد ضرورة تطبيق البرنامج لتنمية جوانب النمو التي من شأنها اعداد فرد صالح في بناء المجتمع .

التأكيد على تعليم وتحفيظ السور القصيرة من القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة التي تحث على الاخلاق في مرحلة رياض الاطفال وترسيخ قيم الدين الإسلامي بشكل مؤثر وفعال، لما له من أثر في المراحل اللاحقة من حياتهم.

العمل على إدخال المعلمات دورات تأهيلية سريعة لغرض زيادة معرفتهن بأهمية القيم الاخلاقية في تربية النشئ .

أظهرت نتيجة البحث، على اهمية دور الاسرة في تكوين اساس النمو الاخلاقي بما يضمن تطبيق مستويات متقدمة في الالتزام الديني والذي يؤدي بدوره الى التكامل الأخلاقي لأفراد المجتمع عامة .

المقترحات

إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر برامج النمو الاخلاقي لأطفال المرحلة الابتدائية .

بناء برامج اخرى مشابهه للبرنامج الحالي لتنمية جوانب اخرى عند اطفال الرياض .

التهميش

(1) عباس، مضر طه، **النمو الخلقي للأحداث الأسوياء والعدوانيين**. جامعة بغداد، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة، ص 72.

(2) Hoffman ،M. *Moral Development in Adolescence*. Handbook Psychology ،New York, p. 321.

(3) السراج، عبود. **علم الإجرام وعلم العقاب**. دراسات تحليلية في أسباب الجريمة وعلاج السلوك الإجرامي، الكويت: جامعة الكويت، ص 292.

(4) كفافي، علاء الدين. المحك الإسلامي للسلوك السوي. **المجلة التربوية**، المجلد (3)، العدد (9)، الكويت: جامعة الكويت، كلية التربية.

(5) القرآن الكريم، التوبة، اية 105.

(6) عباس، مضر طه، مرجع سبق ذكره، ص 19 .

(7) جابر، جابر عبد الحميد. **علم النفس التربوي**. القاهرة: دار النهضة العربية، ص 254.

(8) إسماعيل، عز الدين. **نصوص قرآنية في النفس الإنسانية**. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

(9) تركي، مصطفى أحمد. العلاقة بين التدين والعصابية والانبساط عند طلبة الجامعة. **بحوث في الشخصية**، الكويت: مؤسسة الصباح، ص 160.

(10) جابر، جابر عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 143.

(11) القران الكريم، مرجع سبق ذكره، القلم، اية 4.

(12) القران الكريم، مرجع سبق ذكره، ال عمران، اية 159.

(13) الحلفي، علي عودة محمد. **دراسة مقارنة في القيم بين العاملين وأقرانهم غير العاملين**. الجامعة المستنصرية ،كلية الآداب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ص237.

(14) دراز، محمد عبد الله. **بحوث ممهدة في الدين**. بيروت: دار الكتب ، ص 107.

(15) القران الكريم، مرجع سبق ذكره، الروم، اية 41.

(16) القران الكريم، مرجع سبق ذكره، الأحزاب، اية 72.

(17) إسماعيل، عز الدين، مرجع سبق ذكره، ص 214.

(18) Grinder ،R. E. *Adolescence*. John Wiley & Sons ،New York, p. 285.

(19) Kohlberg ،L. *The Psychology of Moral Development* Harper & Row ،P. San Francisco, p. 632.

(20) Wright ،D. *The Psychology of Moral Behavior*. Penguin Books ، England, p. 83.

(21) كمال، عبد العزيز عبد الرحمن. **ملاحظات تقويمية على نظرية كولبرك في النمو الأخلاقي**. قطر: جامعة قطر، مجلة كلية التربية، السنة الخامسة، العدد (5)، ص 75.

(22) جاسم، باسم فارس، وسناء عيسى الداغستاني. **الامتناع عن بعض ظواهر السلوك العدواني عند الملتزمين وغير الملتزمين بالقيم الخلقية أو الاجتماعية أو القانون**. بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب، بحث غير منشور، ص 35.

(23) Stein ،A. Imitation of Resistance to temptation ، *hild Development*, p. 40.

(24) الحلفي، علي عودة محمد، مرجع سبق ذكره، ص 40.

(25) نشواتي، عبد المجيد. **علم النفس التربوي**. الأردن: دار الفرقان، ص 481.

(26) جابر، جابر عبد الحميد، مرجع سبق ذكره.

(27) تركي، مصطفى أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 7.

(28) Al-Nefaey ،A. A. The Relationship Between Moral Develop- -ment ،Parental Discipline ،and Parental Education Among College Students in Saudi Arabia. *Dissertation Abstracts International* ،Vol. 49 ،No.9, p. 583.

(29) Mcfarland.ell ،P. A. Personal Development of school Administrators: self-concept ،self-actualization ،Moral Judgment and Ego Development ،*Dissertation Abstracts International* ،Vol. 39 ،No. 6, p. 3456.

(30) Green ،J. E. Moral Cultures in Northeem Ireland. *The Journal of 'Social Psychology* ،Vol. 23, p. 139.

(31) Nunnally ،J. C. *Psychometric Theory*. New York: McGraw – hill, p. 262.

(32) الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون. **الاختبارات والمقاييس النفسية**. العراق: جامعة الموصل، ص47.

(33) الكبيسي، وهيب مجيد، والجنابي مها عبد المجيد. الالتزام الديني لدى موظفي الدولة العراقية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (29)، ص 186.

(34) Anastasi ،A. *Psychological Testing*. New York ،Macmillan Company, p. 203.

(35) Barron ،A. R. *Psychology*. Japan ،Halt- Saunders ،Internation- -al ،Edition, p. 418.

(36) Nunnally ،J. C., mentioned before, p. 208.

(37) كفافي، علاء الدين، مرجع سبق ذكره.

(38) كمال، عبد العزيز عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره.

(39) Patro ،L. Interfaith Marriage and Religious Commitment Among Catholics. Journal of Marriage and The Family ،Vol.48 ، No.4, 1999.

قائمة المراجع والمصادر

القرآن الكريم

1. مضر طه عباس: (1988م) **النمو الخلقي للأحداث الأسوياء والعدوانيين** ، جامعة بغداد،كلية الآداب،رسالة ماجستير غير منشورة.
2. عبود السراج: (1989م) **علم الإجرام وعلم العقاب** ، دراسات تحليلية في أسباب الجريمة وعلاج السلوك الإجرامي، جامعة الكويت ،الكويت.
3. جابر عبد الحميد جابر: (1992م) **علم النفس التربوي**. القاهرة: دار النهضة العربية.
4. عز الدين إسماعيل: (1986م) **نصوص قرآنية في النفس الإنسانية**.، دارالشؤون الثقافية العامة، بغداد.
5. مصطفى أحمد تركي:(1980م) **العلاقة بين التدين والعصابية والانبساط عند طلبة الجامعة**، بحوث في الشخصية، مؤسسة الصباح، الكويت
6. علي عودة محمد الحلفي: (1998م) **دراسة مقارنة في القيم بين العاملين وأقرانهم غير العاملين**. الجامعة المستنصرية،كلية الآداب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد.
7. محمد عبد الله دراز: (1970م) **بحوث ممهدة في الدين**، دار الكتب ، بيروت.
8. عبد المجيد نشواتي (1984م) **علم النفس التربوي**.: دار الفرقان، الأردن.
9. عبد الجليل إبراهيم الزوبعي وآخرون: (1981م) **الاختبارات والمقاييس النفسية**.: جامعة الموصل، العراق.
10. Hoffman ،M, *Moral Development in Adolescence*. Handbook Psychology ،New York, 1980.
11. Grinder ،R. E. *Adolescence*. John Wiley & Sons ،New York, 1978.
12. Kohlberg ،L. *The Psychology of Moral Development* Harper & Row ،P. San Francisco, 1973.
13. Wright ،D. *The Psychology of Moral Behavior*. Penguin Books ، England, 1971.

14. Stein ،A. Imitation of Resistance to temptation ، *hild Development, 1969*.
15. Al-Nefaey ،A. A. The Relationship Between Moral Develop- -ment ،Parental Discipline ،and Parental Education Among College Students in Saudi Arabia. *Dissertation Abstracts International* ،Vol. 49 ،No.9, 1988.
16. Mcfarland.ell ،P. A. Personal Development of school Administrators: self-concept ،self-actualization ،Moral Judgment and Ego Development ، *Dissertation Abstracts International* ،Vol. 39 ،No. 6, 1993.
17. Green ،J. E. Moral Cultures in Northeem Ireland. *The Journal of 'Social Psychology* ،Vol. 23, 1981.
18. Nunnally ،J. C. *Psychometric Theory*. New York: McGraw – hill, 1978.
19. Barron ،A. R. *Psychology*. Japan ،Halt- Saunders ،Internation- -al ،Edition, 1981.
20. Anastasi ،A. *Psychological Testing*. New York ،Macmillan Company, 1982.
21. Patro ،L. Interfaith Marriage and Religious Commitment Among Catholics. Journal of Marriage and The Family ،Vol.48 ،No.4, 1999.

ثانياً: المجلات

1- علاء الدين كفافي: (1986م) **المحك الإسلامي للسلوك السوي**، المجلة التربوية، المجلد (3)، العدد (9)، جامعة الكويت، كلية التربية، الكويت.

2- عبد العزيز عبد الرحمن كمال: (1987م) **ملاحظات تقويمية على نظرية كولبرك في النمو الأخلاقي**، جامعة قطر، مجلة كلية التربية، السنة الخامسة، العدد (5)، قطر.

3- باسم فارس جاسم وسناء عيسى الداغستاني: (1998م) **الامتناع عن بعض ظواهر السلوك العدواني عند الملتزمين وغير الملتزمين بالقيم الخلقية أو الاجتماعية أو القانون**.: جامعة بغداد، كلية الآداب، بحث غير منشور، بغداد.

4- وهيب مجيد الكبيسي و مها عبد المجيد الجنابي: (1987م) **الالتزام الديني لدى موظفي الدولة العراقية**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (29).

LIST OF REFERENCES AND SOURCES IN ROMAN SCRIPT

al-qurʾāni alkarīmi.
(1) mḍr ṭh ʿbās: (1988m) al-nmū al-ḫlqī llʾaḥdāṯ al-ʾaswyāʾ wālʿdwānyin , ğāmʿt bġdād,klīt al-ʾādāb,rsālt māğstīr ġīr mnšūrt.
(2) ʿbūd al-srāğ: (1989m) ʿlm al-iğrām ūʿlm al-ʿqāb , drāsāt tḥlīlīt fī asbāb al-ğrīmt ūʿlāğ al-slūk al-iğrāmī, ğāmʿt al-kwyt ,ālkwyt.
(3) ğābr ʿbd al-ḥmīd ğābr: (1992m) ʿlm al-nfs al-trbwy. al-qāhrt: dār al-nhḍt al-ʿrbīt.
(4) ʿz al-dīn ismāʿīl: (1986m) nṣūṣ qrʾānīt fī al-nfs al-insānīt., dārālšuʾūn al-ṯqāfīt al-ʿāmt, bġdād.
(5) mṣṭfi aḥmd trkī:(1980m) al-ʿlāqt bīn al-tdīn wālʿṣābīt wālānbsāṭ ʿnd ṭlbt al-ğāmʿt, bḥūṯ fī al-šḫṣīt, muʾsst al-ṣbāḥ, al-kwyt
(6) ʿlī ʿūdt mḥmd al-ḥlfī: (1998m) drāst mqārnt fī al-qīm bīn al-ʿāmlīn ūʾaqrānhm ġīr al-ʿāmlīn. al-ğāmʿt al-mstnṣrīt,klīt al-ʾādāb, aṭrūḥt dktūrāh ġīr mnšūrt, bġdād.

(7) mḥmd ʿbd al-lh drāz: (1970m) bḥūṯ mmhdẗ fī al-dīn, dār al-ktb , bīrūt.
(8) ʿbd al-mğīd nšwātī (1984m) ʿlm al-nfs al-trbwy.: dār al-frqān, al-ʾardn.
(9) ʿbd al-ğlīl ibrāhīm al-zūbʿī ūʾāḫrūn: (1981m) al-āḫtbārāt wālmqāyis al-nfsīẗ.: ğāmʿẗ al-mūṣl, al-ʿrāq.
(10) Hoffman ،M, Progressus moralis in adolescentia. Enchiridion Psychology ،New York, 1980.
(11) Grinder ،R. E. Adolescentia. John Wiley & Sons ،New York, 1978.
(12) Kohlberg ،L. Psychologia progressionis moralis Harper & Row ،P. San Francisco, 1973.
(13) Wright ،D. De Psychologia morum moralium. Penguin Books ،England, 1971
(14) Stein ،A. Imitatio Resistentiae ad progressionem tentationis submissam, 1969, n.
(15) Al-Nefaey ،A. A. Relatio inter promotionem moralem parentum ac Parentum inter alumnos in Arabia Saudiana. Dissertationis de Abstractis Internationalibus Vol. 49 ،No.9, 1988.
(16) Mcfarland.ell ،P. A. Personalis progressionis scholae Administratores: auto-concept ، auto-actualization ،Moralis Iudicii et Ego Development ،Dissertation Abstractorum Internationalium Vol. 39 ،N. VI, 1993, p.
(17) Green ،J. E. Culturae Morales in Northeem Hibernia. Acta Psychologiae Socialis Vol. 23. MCMLXXXI.
(18) Nunnally J. C. Theoria Psychometrica. Novi Eboraci: McGraw - collis, 1978.
(19) Barron ،A. R. Psychologia. Japan ،Halt- Saunders ،Internation- -al ،Edition, 1981 .
(20) Anastasii A. Testis psychologica. Novi Eboraci Macmillan Company, 1982
(21) Patro L. De Matrimonio Interfaith et Religiosi Inter catholicos. Acta Matrimonii et Familiae Vol.48 ،No.4, 1999.

ṯānīāً: al-mğlāt

1- ʿlāʾ al-dīn kfāfī: (1986m) al-mḥk al-islāmī llslūk al-swy, al-mğlẗ al-trbwyẗ, al-mğld (3), al-ʿdd (9), ğāmʿẗ al-kwyt, klīẗ al-trbīẗ, al-kwyt.
2- ʿbd al-ʿzīz ʿbd al-rḥmn kmāl: (1987m) mlāḥẓāt tqwymīẗ ʿli nẓrīẗ kūlbrk fī al-nmū al-ʾaḫlāqī, ğāmʿẗ qṭr, mğlẗ klīẗ al-trbīẗ, al-snẗ al-ḫāmsẗ, al-ʿdd (5), qṭr.
3- bāsm fārs ğāsm ūsnāʾ ʿīsi al-dāġstānī: (1998m) al-āmtnāʿ ʿn bʿḍ ẓwāhr al-slūk al-ʿdwānī ʿnd al-mltzmīn ūġīr al-mltzmīn bālqīm al-ḫlqīẗ aū al-āğtmāʿīẗ aū al-qānūn.: ğāmʿẗ bġdād, klīẗ al-ʾādāb, bḥṯ ġīr mnšūr, bġdād.
5- ūhīb mğīd al-kbīsī ū mhā ʿbd al-mğīd al-ğnābī: (1987m) al-āltzām al-dīnī ldi mūẓfī al-dūlẗ al-ʿrāqīẗ, mğlẗ al-ʿlūm al-trbwyẗ wālnfsīẗ, al-ğmʿīẗ al-ʿrāqīẗ llʿlūm al-trbwyẗ wālnfsīẗ, al-ʿdd (29).

OPEN ACCESS
creative commons
V .4.0

JOURNAL INDEXING

مَجَلَّةُ اَلتُّرَاثْ

AL TVRATH Journal (ALTJ)

ثلاثية، دولية، دورية، محكمة، تعنى بالدراسات الإنسانية والإجتماعية

متعددة التخصصات، متعددة اللغات

Trimestral, International, Periodic And Arbitrated Manner, Devoted To Human And Social Studies

Multidisciplinary, Multilingual.

LEGAL DEPOSIT: 2011- 1934 **ISSN: 2253-0339** **E-ISSN: 2602-6813**